

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44177 - { مسند الصديق } عن عمرو بن دينار قال : خطب أبو بكر فقال : أوصيكم بأني

لفقركم وفاقتم أن تتقوه وأن تثنوا عليه بما هو أهله وأن تستغفروه إنه كان غفارا
واعلموا أنكم ما أخلصتم فريكم أطعتم وحقه وحقكم حفظتم فأعطوا ضرائبكم في أيام سلفكم
واجعلوها نوافل بين أيديكم حتى تستوفوا سلفكم وضرائبكم حين فقركم وحاجتكم ثم تفكروا
عباد الله فيمن كان قبلكم أين كانوا أمس وأين هم اليوم أين الملوك الذين كانوا أثاروا
الأرض وعمروها قد نسوا ونسى ذكرهم فهم اليوم كلاشيء فتلك بيوتهم خاوية وهم في ظلمات
القبور { هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا } وأين من تعرفون من أصحابكم وإخوانكم
قد وردوا على ما قدموا فجعلوا الشقاوة والسعادة إن الله ليس بينه وبين أحد من خلقه نسب
يعطيه به خيرا ولا يصرف عنه سوءا إلا بطاعته واتباع أمره وإنه لا خير بخير بعده النار ولا
شر بشر بعده الجنة - أقول قولني هذا وأستغفر الله لي ولكم .

(حل)